



عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في  
مدينة القدس

إيناس عارف محمد مراغة

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

1440هـ-2019م

المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في  
مدينة القدس

إعداد:

إيناس عارف محمد مراغة

بكالوريوس خدمة اجتماعية - جامعة القدس - فلسطين

المشرف: د. علا حسين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد التربوي  
والنفسي - كلية العلوم التربوية - جامعة القدس

1440هـ - 2019م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
برنامج الارشاد النفسي والتربوي

### إجازة الرسالة

المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس

إعداد الطالبة: إيناس عارف محمد مراغة

الرقم الجامعي: 21712071

المشرف: د. علا حسين

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2019/7/13م من أعضاء لجنة المناقشة المُدرجة أسماؤهم وتوافقهم:

التوقيع: .....  
التوقيع: .....  
التوقيع: ..... 20.8.2019

1. رئيس لجنة المناقشة: د. علا حسين

2. مُمنَحًا داخليًا: د. عمر الريماوي

3. مُمنَحًا خارجيًا: د. إيناس زين

القدس \_ فلسطين

1440هـ/2019م

إلى من أنزل الله في طاعتهما قراءاً حين قال: "وبالوالدين احساناً"  
ألى أمي وأبي

إلى الشموع التي تنير لي طريقي  
إلى أخوتي

إلى كل أفراد أسرتي

إلى كل زملائي وأصدقائي الرائعين

إلى كل من لم يدخر جهداً في مساعدتي وتعليمي

إلى من تمسك بحلمه وأصر على تحقيقه رغم الصعاب

لهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي

## إقرار

أقرُّ أنا مُعدَّة هذه الرِّسالة أنَّها قُدِّمَتْ إلى جامِعة القُدُس؛ لنَيْلِ دَرَجَةِ المَاجِسْتِير، وأنَّها نَتِيجَةُ أبحاثي الخاصَّة باستثناء ما تمَّت الإشارة له حيثما ورد، وأنَّ هذه الدُّراسة، أو أي جزء منها، لم يُقدِّم لنيل درجة عليا لأيِّ جامِعة أو مَعهدٍ آخِر.

التوقيع:.....

إيناس عارف محمد مراغة

التاريخ: 2019/ 7 /13

## شكر وتقدير

" كن عالماً، فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم".  
الحمد لله الذي منحني العمر والعقل والارادة لإتمام هذه الدراسة بنجاح وتميز.

الشكر والتقدير إلى مشرفتي الدكتورة(علا حسين)، التي أحمد الله على إشرافها لي لما قدمته من  
ارشادات ومتابعة مستمرة دون ملل أو كلل، فلها كل الامتنان والمحبة.

كما اتقدم بالشكر والتقدير للدكتور عمر الريماوي والدكتورة ايناس زين لتقبلهما مناقشة الرسالة واثرائها  
بالملاحظات القيمة، واتقدم بالشكر والتقدير للدكتور إياد الحلاق الذي لم يبخل بتقديم المساعدة  
والمشورة لي.

كل الشكر والتقدير لجميع العاملين في جامعة القدس، وأخص بالذكر الهيئة التدريسية في كلية  
الدراسات العليا- قسم الارشاد النفسي التربوي.

إلى من ساعدني في اتمام هذه الرسالة لإخراجها بالشكل النهائي.

كل الشكر والتقدير إلى قسم الارشاد التربوي في مديرية التربية والتعليم- القدس.

إلى زملائي الذين زرعو التفاؤل في طريقي، وأضافوا لي الكثير على الصعيد الانساني والعملية.

## المخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس، والتعرف إلى الفروق في مستويات المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي وفق المتغيرات التالية (النوع الاجتماعي، الصف، مكان السكن، الوضع الاجتماعي للوالدين، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم). تكونت عينة الدراسة من (340) طالب وطالبة من طلبة المدارس الحكومية في مدينة القدس (180) طالبة و(160) طالب، واتباع المنهج الوصفي الارتباطي. واستخدام العينة العشوائية العنقودية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين من بعد التأكد من صدقهما وثباتهما وهما: مقياس المعاملة الوالدية (حمدان والجوارنة، 2015)، ومقياس الذكاء الاجتماعي (Silvera et al., 2001).

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً هو الأسلوب الحازم عند كلا الوالدان. وبينت وجود فروق دالة احصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الاناث والوضع الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائية تعزى لبقية المتغيرات (الصف، مكان السكن، المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم). كما وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أفراد العينة متوسطاً. وأشارت إلى وجود فروق دالة احصائية في متوسطات الذكاء الاجتماعي يعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الصف، مكان السكن، الوضع الاجتماعي للوالدين، المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم). وأخيراً كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول الأنماط الأكثر استخداماً في مدينة القدس خصوصاً وفلسطين عموماً، وفحص متغيرات أخرى لها علاقة بالمعاملة الوالدية. والعمل على رفع مستوى الذكاء الاجتماعي عند الطلبة، وذلك من خلال الدورات التدريبية الإرشادية.

# **Relationship between parenting style and social intelligence among high school students in Jerusalem**

**Prepared by: Inas Aref Mohammad Maragha**

**Supervisor: Dr. Ola Husain**

## **Abstract**

The purpose of this study is to identify the relationship between parenting style and social intelligence among high school students in Jerusalem , and to identify the differences in parenting style and social intelligence according to the following variables; sex , class , place of residence , social status , father's educational level , and mother's educational level . The Study sample was composed of 340 Male and Female Students enrolled in governmental schools in Jerusalem consisting of 180 Female Students and 160 Male Students. The associative descriptive approach was followed through using a random systematic sample. To achieve the objectives of the study, two measures were applied following the verification of their validity and stability; measures of parenting style (hamdan adn hawarneh 2012, ) and Social intelligence (Silvera et al , 2001).

The results of the study indicated that the most known parenting style is firmness which is practiced by both parents. Statistical differences in the parenting style were demonstrated in gender and social status while other variables showed no statistical differences (class, place of residence, education levels of both parents.



Additionally, the results showed that the level of social intelligence of the sample is intermediate while statistical differences for social intelligence were demonstrated among the study variables

Finally, positive relationship is discovered between the parenting style and the social intelligence among secondary school students. In view of the conducted study, it is recommended that further studies be carried out on the most applied models particularly in Jerusalem and Palestine in general as well as investigating other variables in relation to the parenting style. It is also recommended to raise the students' social intelligence through counseling training courses.

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة :

هذا الفصل عرض الإطار العام للدراسة، من حيث مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها وتوضيح لأهميتها، والفرضيات التي تتحقق منها هذه الدراسة، مع تفسير إجرائي واصطلاحي لأبرز المفاهيم الواردة في الدراسة.

#### 1.1 المقدمة

إنّ الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى في المجتمع، فهي البيئة التي ينشأ فيها الفرد منذ اللحظات الأولى من حياته، ويمارس فيها علاقاته الإنسانية. فمن خلال الأسرة يشبع الفرد حاجاته البيولوجية والنفسية، وينعم بالدفء والحب والحنان والأمان، لذلك فإنّ المعاملة الوالدية التي يتلقاها الفرد في مراحل نموه لها القيمة والأثر على توافقه، والتي يمكن إرجاعها إلى المعاملة الوالدية، فسواءً كانت هذه المعاملة إيجابية، أو سلبية تتعكس أثرها على سلوكه وشخصيته (قناوي، 1996).

ويتم تعريف المعاملة الوالدية على أنها: هي عبارة عن الطرائق والاستراتيجيات التي يتبعها الوالدان في التعامل مع ابنائهم، في معظم المواقف سواء بجانب لغوي، أو شعوري، وتظهر بالأقوال، أو الأفعال، وتعكس اتجاهات ومعتقدات وخبرات الوالدان" (ميكائيل، 2012، ص920).

وقد تم تقسيم المعاملة الوالدية إلى أربعة عشر محوراً: الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، التسامح، التذليل وتفضيل الأخوة (Empo, 1980)، موزعين

على نمطين أو اتجاهين الايجابي والسلبي فإذا كانت "المعاملة الوالدية مع الفرد منذ الطفولة تتسم بالقبول، الحب والثقة، فتساعده على أن ينمو شخصاً يحب غيره ويقبله الآخرون، وهذا القبول يجعله ينعم بطفولة سعيدة تنعكس إيجاباً على توافقه النفسي والاجتماعي والصحي والانفعالي في جميع مراحل حياته (سلامة، 1987). أما إن كانت المعاملة الوالدية مع الفرد منذ طفولته تتسم بالإهمال والقسوة والإذلال، فإنها من الممكن أن تنعكس سلباً على نمط شخصيته، وكيفية تكوينه للعلاقات الاجتماعية والإنسانية خلال مراحل حياته(منصور والشربيني، 1998).

ومن الجدير بالذكر أنّ المعاملة الوالدية تؤثر على تطوير شخصية الفرد وتصرفاته وسلوكه وانفعالاته، وفي بناء العلاقات الإنسانية والاجتماعية، وفي التواصل والتعامل مع الآخرين، فإن الأسلوب المتبع في المعاملة الوالدية يعتبر المكون الأساسي للفكرة التي يأخذها الفرد عن نفسه سواءً كانت ايجابية أو سلبية، ومن خلالها يستطيع الفرد بناء شخصيته التي تساعد الفرد على التواصل مع من حوله وبناء العلاقات الاجتماعية، ففقدرة الفرد على بناء هذه العلاقات يتطلب وجود ذكاءً اجتماعياً لدى الفرد (سالم، 2005).

فالذكاء الاجتماعي كما عرفه (زهران، 2003) بأنه "القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم، وحسن التصرف في المواقف والأوضاع الاجتماعية، والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية".

وبعد مراجعة الدراسات القليلة جداً التي هدفت التعرف إلى العلاقة بين المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي ومن بينها دراسة (باطا، 2018) التي أكدت على أهمية دراسة أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي ومعرفة العلاقة بينهما، لما يعكسان على حياة الفرد بجميع جوانبها النفسية والاجتماعية تولد لدى الباحثة الرغبة في دراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها في الذكاء الاجتماعي، وذلك لأهمية الموضوع، وبالأخص لأنه يتطرق الى مرحلة هامة وخاصة جدا وهي مرحلة المراهقة التي تعد مرحلة خطيرة في ذات الوقت كونها تمهد لبناء شخصية مكتملة ولبناء علاقات اجتماعية ثابتة نوعاً ما مع الآخرين. ومن جانب آخر كون افراد هذ الشريحة-المراهقة- تمتلك النسبة الأكبر من تعداد السكان في مدينة القدس خاصة وفي فلسطين عامة. حيث تمثل شريحة المراهقين حسب إحصاءات جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني حول واقع الشباب الفلسطيني في فلسطين لعام 2017: نسبة الشباب (15-29) سنة في فلسطين 30% من إجمالي السكان، يتوزعون بواقع 37%

في الفئة العمرية (15-19) سنة و63% في الفئة العمرية (20-29) سنة(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017).

### 2.1 مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في عدم إدراك مدى العلاقة الكامنة بين المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي، خصوصاً في مرحلة المراهقة، وهي المرحلة التي يبحث فيها الفرد عن هويته، وثبات شخصيته، وتطوير علاقاته الاجتماعية، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي، فهناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت كلا الموضوعين بشكل منفصل، إلا إنّ الدراسة الحالية تسعى للبحث في كلا الموضوعين، وتأثيرهما على المراهق في المرحلة الثانوية في مدينة مدارس القدس، وذلك لأهميته في تكوين العلاقات الاجتماعية السليمة في حياة المراهق مستقبلاً. من هنا تحاول الدراسة الحالية التعرف إلى العلاقة بين المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس.

### 3.1 أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس؟
2. ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس؟
4. هل يوجد فروق في المتوسطات الحسابية في أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الصف، مكان السكن، الحالة الاجتماعية للوالدين، المستوى التعليمي للوالدين(الأب/ الأم))؟

5. هل يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الصف، مكان السكن، الحالة الاجتماعية للوالدين، المستوى التعليمي للوالدين (الأب / الأم))؟

#### 4.1 أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من خلال الموضوع الذي تناوله، حيث تتناول المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس، فعلى حد علم وإطلاع الباحثة لم تجد دراسات فلسطينية تطرقت لدراسة الموضوعان معاً، كما أن الدراسات العربية قليلة في هذا المجال، كما وتتبع أهمية الدراسة حسب الآتي:

#### الأهمية النظرية:

1. تلبى الدراسة الحالية احتياجات شخصية ومهنية تتمثل في عمل الباحثة في المجال النفسي التربوي مع فئة المراهقين في مدينة القدس.
2. تقديم فهم أعمق حول أساليب المعاملة الوالدية المؤثرة على شخصية المراهقين، والذكاء الاجتماعي.
3. تزويد المكتبات الفلسطينية بإطار نظري حول مواضيع الدراسة (المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي).

#### الأهمية التطبيقية:

1. الاستفادة في إجراء بحوث مستقبلية حول المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي على عينات أخرى مختلفة في المجتمع الفلسطيني.
2. عمل برامج مع الوالدين حول أساليب المعاملة الوالدية الايجابية مع المراهقين.
3. عمل برامج توعوية حول تنمية وتحسين الذكاء الاجتماعي للمراهقين.

## 5.1 أهداف الدراسة:

- تحاول الدراسة الحالية التعرف إلى المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس. كما وتسعى إلى معرفة الأهداف التالية:
1. التعرف إلى مستوى المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس.
  2. التعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس.
  3. التعرف إلى وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس.
  4. التعرف إلى الفروق في المتوسطات الحسابية للمعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الصف، مكان السكن، الحالة الاجتماعية للعائلة، المستوى التعليمي للوالدين)
  5. التعرف إلى الفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الصف، مكان السكن، الحالة الاجتماعية للعائلة، المستوى التعليمي للوالدين).

## 6.1 فرضيات الدراسة:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير الصف.
4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

5. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.
6. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.
7. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.
8. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
9. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.
10. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.
11. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.
12. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.
13. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

## 7.1 حدود الدراسة:

الحدود المكانية: المدارس الثانوية في مديرية مدينة القدس التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

الحدود الزمنية: العام الدراسي 2019/2018

الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثانوية من الصف العاشر والحادي عشر والتوجيهي في مدارس مديرية القدس.